

إس أند بي «تتوقع تحسن أداء اقتصادات الإمارات والمنطقة في 2020»



دبي: عبير أبو شمالة

أكدت وكالة التقييم الائتماني العالمية «ستاندرد آند بورز» ثقتها في حفاظ البنوك الإماراتية والخليجية على أوضاع مالية مستقرة في 2020. ولفتت في تقرير حديث لها إلى أن أبرز خطرين كانا يهددان البنوك في المنطقة هما التوتر الجيوسياسي وأي تراجع حاد في أسعار النفط الخام نتيجة ضعف الاقتصاد العالمي. وقالت إن 88% من البنوك التي تغطيها في دول مجلس التعاون الخليجي لديها تقييمات مستقرة، وتوقعت أن تنج بنوك الإمارات ودول المجلس في الإبحار بسلام في العام المقبل، رغم ظروف الاقتصاد الكلي غير المواتية. وأشارت إلى أن بنوك المنطقة نجحت في تطبيق المعايير المحاسبية الجديدة «إفرس 9» في 2018، وتوقعت استقرار ديون المرحلة الثانية والثالثة (وفقاً للمعايير الجديدة) في العام المقبل، وإن لم تستبعد انتقال الديون بين المرحلتين. ورجحت الوكالة تحسن اقتصادات الإمارات ودول المجلس مع ارتفاع نسبي في مستويات النمو في العام المقبل. وتوقعت استقرار مستويات نمو الإقراض عند معدل وسطي من رقم واحد. وقالت الوكالة إنها تتوقع استقرار تكلفة المخاطرة عند مستوى لا يزيد على 1% من إجمالي القروض، بفضل المصداقات المالية الضخمة التي راكمتها بنوك

المنطقة في السنوات القليلة الماضية، إضافة إلى معايير «إفرس 9». وتتوقع الوكالة تراجع ربحية البنوك في المنطقة أو استقرارها على أحسن تقدير نتيجة تراجع مستويات الفائدة، ما ترى أنه يتطلب من البنوك التركيز على خفض التكلفة بما يتضمن تبني مبادرات التحول الرقمي. وقالت إنها مقتنعة بأن خطر شركات الفينتك مازال بعيداً عن البنوك الخليجية، مع حماية من الحكومات وفي ظل التعاون الملموس بين البنوك وهذه الشركات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024